

تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

Proposed concept for the development of the Practical Education Program at the Faculty of Education, Sana'a University In light of contemporary global trends

Mohammed AbdulRahman Alshamiri

محمد عبد الرحمن الشميري

*Researcher - Faculty of Education
Sana'a University -Yemen*

باحث - كلية التربية - جامعة صنعاء

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بناء تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، وذلك من خلال دراسة وتحليل الأدبيات للتعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة صنعاء، والاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال برامج التربية العملية. وقد خلص البحث إلى صياغة تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولكي يؤدي هذا التصور النتائج المرجوة فإن ذلك يتطلب: إطالة المدة التي يقضيها الطالب المعلم في التربية العملية إلى سنة دراسية كاملة، تنوع الأنشطة العملية التي يقوم بها الطالب المعلم، التدقيق في اختيار المشرفين ممن تتوافر فيهم الخصائص الشخصية والخبرات الميدانية فضلاً عن التميز الأكاديمي، التدقيق في اختيار المدارس المتعاونة، ووضع معايير لها من حيث التجهيزات والسمعة العلمية، وتوافر التجهيزات وتميز الإدارة، وتوفير نماذج تقييم دقيقة لئلا تكون الدرجات عشوائية أو مزاجية، بل وفقاً لتحقيق الكفايات المنشودة.

الكلمات المفتاحية: تطوير، برنامج التربية العملية، الاتجاهات العالمية المعاصرة.

Abstract

This research aims to construct a concept for the development of the practical education program at the Faculty of Education at Sana'a University in light of contemporary global trends. To this end, the researcher followed the descriptive analytical approach as it suits the nature of the research and its objectives. This is done by studying and analyzing the literature to establish the reality of the practical education program at the Faculty of Education at Sana'a University in light of the contemporary global trends in the field of practical education programs. In order for this concept to lead to the desired results, it requires: extending the period spent by the student in practical education to a full academic year, diversifying the practical activities carried out by the student, scrutinizing the selection of supervisors who have personal characteristics and field experience as well as academic excellence, scrutinizing the selection of cooperating schools, and setting standards for them in terms of equipment and scientific reputation, the availability of equipment and excellence in management, and the provision of accurate evaluation models so that grades are not random or moody, but rather according to the achievement of the desired competencies.

Keywords: development, practical education program, contemporary global trends, college of education.

المقدمة:

قاصرة عن إعداد المعلم الكفاء مالم تتوج بالتربية العملية، التي تضع المعارف النظرية التي تلقاها الطالب المعلم في الجوانب الثلاثة موضع الممارسة الفعلية في مجال العمل، واكتساب المهارات اللازمة لأداء أدواره في

تسعى برامج إعداد المعلمين إلى تحقيق التكامل والتوازن في جوانب إعداد المعلم: الأكاديمية، والثقافية، والمهنية لتحقيق الفائدة للمعلم، لكن هذه الجوانب تبقى

يتخصصون فيها، ويدركون عملياً أن التربية علاقة إنسان بإنسان بوسائل إنسانية (مطوع، وواصف، 1986، ص 7).

وإذا كان التعليم بمعناه العام تغيير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة الواضحة؛ فإن التدريب يعني مجموعة من المهارات العملية والنظرية التي تكسب الفرد القدرة على الأداء بشكل جيد (زقوت، 2010، ص 32).

ونظراً لأهمية التربية العملية في الكشف عن مدى التكامل والتوازن بين المكونات المختلفة لبرامج إعداد المعلمين ووظيفة هذه المكونات وتأثيرها على ممارسة الطلبة المعلمين؛ تركزت العديد من المؤتمرات والأبحاث والدراسات على التربية العملية باعتبارها الجانب التطبيقي لصقل مواهب الطلاب وتأهيلهم ليصبحوا على درجة عالية من الكفاءة، وباعتبارها أيضاً مرحلة مهمة من مراحل إعداد المعلم، ومن هذه المؤتمرات: مؤتمر الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية إلى محاولة التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المدرسين.

ويتوقف نجاح التربية العملية في بلوغ أهدافها على مجموعة من عوامل مترابطة ومتفاعلة مع بعضها بعضاً، خاصة المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتنفيذ والتقويم، وفعاليتها تتوقف على كفاءة المشرفين وحرصهم من أجل رفع الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين، وتطوير نموهم الفكري، وقدراتهم العقلية، ومواهبهم الإبداعية، وتشجيعهم على المناقشة والحوار والتساؤل، وجعلهم قادرين على المشاركة

مهنة التدريس (عطية، والهاشمي، 2008، ص 202). وتشكل التربية العملية الركيزة الأساسية في برامج إعداد المعلم وتكوينه، والإطار الذي يتم في ضوئه توظيف المعارف النظرية، وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية، واكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، والمهارات التدريسية الأساسية، إلى جانب التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم في الصف، وكيفية مواجهتها بما يحقق التكيف مع متطلبات المهنة بظروفها وبيئاتها المختلفة (البنعلي ومراد، 2003، ص 30). بالإضافة إلى أنها تتيح للطلاب المعلم الفرصة لاختبار قدراته في ممارسة المهنة من خلال جو حقيقي مشابه للجو المدرسي الذي سيعمل فيه بعد التخرج، كما أنها تسهم بفاعلية في إزالة الرهبة والخوف التي قد تتاب بعض الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للموقف التعليمي، وتساعد في تنمية اتجاهات وميول الطلاب المعلمين تجاه مهنة التدريس وتحبب العمل فيها (حمد، 2007، ص 2).

ومن خلال التربية العملية يمكن الحكم على نجاح عملية إعداد المعلم من عدمها، سواء كان ذلك في مادة التخصص، أو في مدى إفادته من المواد التربوية التي حصل عليها أثناء فترة دراسته في برنامج الإعداد.

وتتمثل في التربية العملية العلاقة الوثيقة بين مؤسسات إعداد المعلم ومدارس التربية والتعليم، ذلك لأن خريجو مؤسسات إعداد المعلم هم من سيعملون في المدارس التربوية، لذلك فإن الفترة التي يقضيها الطالب المعلم في التربية العملية تعد من أخصب الفترات في حياته، فيها يتعرفون على خصائص المهنة التي سوف

مشكلة البحث:

على الرغم من كثرة الدراسات التي اهتمت بتطوير برامج التربية العملية في مؤسسات إعداد المعلم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؛ إلا أن ثمة مؤشرات عديدة لوجود صعوبات وإشكاليات تواجه التربية العملية في برامج إعداد المعلم في الجامعات اليمنية، منها: قصر المدة الزمنية المخصصة للتربية العملية، وعدم كفاية التدريب العملي داخل الكلية أو في مدارس التطبيق.

وانطلاقاً من كون برنامج التربية العملية يهدف بشكل أساس إلى إعداد معلمين أكفاء يكونون أكثر إتقاناً لمهارات التدريس، ونظراً لنتائج الدراسات التي ذهبت إلى وجود قصور في التربية العملية في برامج إعداد المعلم، ونظراً لظهور الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم ومنها التربية العملية، رأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة لتطوير برامج التربية العملية.

وبناءً على ذلك فإن مشكلة البحث تتلخص في محاولة تجاوز المشكلات التي تواجه التربية العملية المطبق في كلية التربية بجامعة صنعاء، ووضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية.

وتتحدد المشكلة في السؤال الآتي:

ما التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية:

1. ما واقع التربية العملية في كلية التربية جامعة صنعاء؟

الجماعية واتخاذ القرارات، فضلاً عن إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التدريس.

ورغم أهمية الجانب التطبيقي في عملية إعداد المعلم؛ فإنه لا يحظى بالقدر الكافي من الاهتمام، فوفقاً للدراسات في هذا الجانب فإن التربية العملية المطبقة في كليات التربية اليمنية تقتصر إلى معايير موضوعية وأساليب مقننة لتقويم أداء الطلاب، ويغلب عليه الطابع الشكلي في الإشراف والتنظيم، الأمر الذي أدى إلى وجود فجوة بين ما يتعلمه الطالب من خبرات أثناء مرحلة الإعداد وما يواجهه في حياته العملية من مواقف ومستجدات (عراقي، 2011، ص187).

ونظراً للشكوى الكبيرة على الصعيدين العربي والمحلي من ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للخريجين من المعلمين الجدد فقد اقتضت الضرورة إلى إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات التربية العملية في كليات التربية بما يحفظ لها التوافق بين الأصالة والمعاصرة وفق الاتجاهات العالمية الحديثة، ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

من هنا أصبحت مؤسسات إعداد المعلم مطالبة بإعادة النظر في برامج التربية العملية في ضوء الاتجاهات العالمية، إذ لم يعد كافياً في مهنة التدريس أن يكون الطالب المعلم حاصلاً على المعارف النظرية، بل لا بد من الاطمئنان إلى جودة الخريج وأهليته للقيام بمسؤوليات مهنته، ثم الترخيص له بمزاولة هذه المهنة. وهو ما جعل الدول المتقدمة تعيد النظر في برامج إعداد المعلم؛ ومنها التربية العملية على أساس معايير محددة وواضحة.

2. ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية العملية؟

3. ما التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1. الوقوف على واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء.
2. التعرف على أهم الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التربية العملية.
3. صياغة تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تلبية لتوصيات العديد من البحوث التي نادى بضرورة تطوير برامج التربية العملية في مؤسسات إعداد المعلم.
2. تفيد الدراسة كليات التربية بالجامعات اليمنية في مجال تطوير برامج التربية العملية.
3. إثراء أدبيات البحث التربوي في مجال برامج التربية العملية، وفتح آفاق مستقبلية لإجراء دراسات في مجالات أخرى.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الزمانية: العام الجامعي 2021/2022.
2. الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة صنعاء.

3. الحدود الموضوعية: إبراز واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء، والوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في التربية العملية من خلال الأدبيات التربوية للاستفادة منها في وضع التصور المقترح.

مصطلحات الدراسة:

التطوير:

التطوير يعني: الوصول بالبرامج إلى أفضل صورة ممكنة، حتى تحقق الأهداف المنشودة على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الجهد والوقت (سعادة، وإبراهيم، 2001، ص 393).

وعرف مدكور (2001) التطوير بأنه: عملية تتناول الجوانب التي تتصل بالبرنامج وتؤثر فيه وتتأثر به (مدكور، 2001، ص 287).

ويعرف التطوير إجرائياً بأنه عملية شاملة تتناول جميع الجوانب والعوامل المتصلة ببرنامج إعداد المعلم.

التربية العملية:

عرفها الخطايبية (2002) بأنها: برنامج عملي يقوم على أساس الخبرة العلمية المباشرة للطلاب المعلمين، ينفذه قسم المناهج وطرق التدريس، وتحدد له فترة زمنية كافية، ويتم في مدرسة متعاونة، وبإشراف هيئة من المشرفين، يتدر خلاله الطلاب المعلمين على المواقف التدريسية الحقيقية، والتي تتكامل وتتفاعل مع بقية المهام التدريسية الأخرى التي تكسب الطالب المعلم الكفايات التربوية اللازمة في الجوانب الوجدانية والمهارية، بما يمكنه من أن يصبح معلماً كفواً قادراً على أداء مهامه التدريسية بكفاءة وفاعلية (حمد، 2007، ص 11).

وعرض المادة العلمية، وتوجيه السلوك الصفي، وتوجيه الأسئلة الصفية، كما أظهرت النتائج أن أداء المتدربات في التخطيط والتحضير للدرس كان أفضل بكثير من أدائهن في تنفيذ الدرس المتمثل في عرض المادة العلمية.

3. دراسة البنعلي ومراد (2003):

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن جوانب الضعف والقصور، وتحديد المهارات التدريسية اللازمة للبرنامج، والمراحل التي يمر بها البرنامج، واستخدم الباحثان استبانة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين والموجهين، وبلغت عينة الدراسة (109) أفراد موزعين على ثلاث مجموعات، وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام تحليل التباين 1×3 للكشف عن الاختلافات بين فئات العينة، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والموجهين في تقدير درجة الموافقة على محاور برنامج التربية العملية المقترحة، ووجود فروق دالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية في تقدير درجة الموافقة على برنامج التربية العملية المقترح في المحاور: المشاهدة، الممارسة التدريجية، الانفراد في التدريس المتواصل، أدوار أستاذ طرائق التدريس، واتفاق فئات العينة على ملاءمة البرنامج المقترح فيما عدا بعض الآليات التنفيذية لمراحل البرنامج والتي اختلفت عليها أفراد العينة.

التعريف الإجرائي: التربية العملية هي: التدريب العملي المنظم الذي يقوم به الطالب المعلم في كليات التربية والمدرسة المتعاونة تحت إشراف أساتذة، بهدف إتاحة الفرصة له لممارسة مهنة التدريس والتعرف على واقعها، من خلال تطبيق ما تعلمه من مفاهيم وأفكار ومعارف نظرية تطبيقاً عملياً.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث المنهج الوصفي لوصف واقع برامج التربية العملية بالجامعات اليمنية، من خلال تحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، والخروج منها بتصور لتطويرها.

البحوث والدراسات السابقة:

1. دراسة دمياطي (1996):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تواجه المتدربات أثناء أدائهن للتربية العملية في تخصص العلوم الاجتماعية، وانحصرت تلك الأخطاء في التخطيط والتحضير للدرس وتنفيذه، وقد أعدت الباحثة قائمة

2. دراسة دمياطي (1996):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تواجه المتدربات أثناء أدائهن للتربية العملية في تخصص العلوم الاجتماعية، وانحصرت تلك الأخطاء في التخطيط والتحضير للدرس وتنفيذه، وقد أعدت الباحثة قائمة لملاحظة أداء المتدربات مكونة من (64) عبارة تمثل المهارات التي تقوم بأدائها المتدربات، وتكونت العينة من (24) متدربة. وأظهرت النتائج أن العديد من مهارات التدريس لم تتقنها المتدربات بالنسبة للتخطيط، والتحضير للدرس،

4. دراسة الأسطل (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم الأساسية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أثناء فترة التربية العملية، والتعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف جنس الطالب وتخصصه، ولتحقيق هذه الهدف أعد الباحث استبانة مكونة من (3) فقرة تمثل كل منها إحدى المشكلات التي يمكن أن تاجه الكالب المعلم موزعة على ستة مجالات: طبيعة برنامج التربية العملية، مدرسة التطبيق، المشرف الأكاديمي، شخصية الطالب المعلم، المعلم المتعاون، تخطيط وتنفيذ الدرس، وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة قوماها (213) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2002/2001. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مجال "طبيعة برنامج التربية العملية" كان المجال الذي حصل على أعلى نسبة مئوية بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات، في حين أن مجال "المشرف الأكاديمي" حصل على أدنى نسبة.

5. دراسة حمد (2007):

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة مكونة من (57) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن مستوى أداء المشرف الجامعي في مراحل التربية العملية مرتفعة بوزن نسبي (83.6%)، وأن الوزن النسبي للمشكلات

التي يواجهها مشرف التربية العملية فوق المتوسط بوزن نسبي (64.8%).

6. دراسة عراقي (2011):

هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الطائف في ضوء أسس ومبادئ التعليم المتمركز حول الطالب، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الوضع الراهن لبرنامج التربية العملية بكلية التربية، وكذلك دراسة وتحليل الأدبيات الخاصة بالتعليم المتمركز حول الطالب (الخصائص، الأسس، آلية التنفيذ). وفي ضوء نتائج هذا التحليل توصل الباحث إلى صياغة تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بجامعة الطائف، بالإضافة إلى نماذج للأدوات التي يمكن استخدامها في تقييم أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية المتضمنة في البرنامج المقترح.

7. دراسة القهالي (2014):

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء طلاب قسم اللغة العربية في التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة مكونة من (82) معياراً موزعة على (7) مجالات، وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تدني مستوى ممارسة عينة الدراسة من طلاب قسم اللغة العربية في التربية العملية في مجالات بطاقة الملاحظات ككل، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.26) بوزن نسبي (42%)، وهي درجة ممارسة لم تصل إلى مستوى

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمستوى متوسط في جميع المحاور.

10. دراسة صليح وسليم (2019):

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية من حيث المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين في جامعة النجاح الوطنية، بالإضافة إلى تقصي متغيرات المعدل التراكمي والسنة الدراسية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تضمنت (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (166) من الطلبة المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى حصول مجال الإشراف الجامعي على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات، فيما حصل مجال أنظمة وتعليمات البرنامج على المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي، فيما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية.

11. دراسة العماري (2020):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على التقييم من أجل التعلم في تنمية مهارات تدريس محددة متمثلة في: إعداد الخطة الدراسية، التنفيذ والتقييم، لدى طالبات التربية العملية بقسم الفيزياء كلية التربية جامعة صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وبتصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة

الاتقان المقبول والمتمثل في متوسط حسابي (2.10) وبوزن نسبي (70%)، بالإضافة إلى وجود فروق جلية إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة ممارسة مجالات بطاقة الملاحظة ما عدا المجال الثاني "التهيئة للدرس" وفقاً لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ولصالح الطالبات.

8. دراسة الحيمي (2018):

هدفت الدراسة إلى تقييم البرنامج الحالي للتربية العملية في كلية التربية جامعة صنعاء وتطويره في ضوء معايير مقترحة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، وأعدت استبانة من (56) فقرة، وبلغت عينة الدراسة (80) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة صنعاء المتخصصين في الإشراف على التربية العملية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: توافر المعايير المقترحة في برنامج التربية العملية من وجهة نظر أفراد العينة بنسبة متوسط بدرجة (2.7803)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص في مجال الإشراف على البرنامج لصالح الأقسام الأدبية.

9. دراسة الدوسري (2019):

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتعرف على واقع دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانتين على عينة مكونة من (75) مشرفاً ومشرفة أكاديمية.

للطلاب المعلمين، ينفذه قسم المناهج وطرق التدريس، وتحدد له فترة زمنية كافية، ويتم في مدرسة متعاونة، وبإشراف هيئة من المشرفين، يتدر خلاله الطلاب المعلمين على المواقف التدريسية الحقيقية، والتي تتكامل وتتفاعل مع بقية المهام التدريسية الأخرى التي تكسب الطالب المعلم الكفايات التربوية اللازمة في الجوانب الوجدانية والمهارية، بما يمكنه من أن يصبح ذا كفاءة عالية على أداء مهامه التدريسية بكفاءة وفاعلية (حمد، 2007، ص 11).

وعرفها آخرون بأنها برنامج علمي تدريبي تقدمه كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم في فترة زمنية محددة بإشراف أساتذة مؤهلين، بهدف إتاحة الفرصة للطلاب المعلم لتطبيق ما تعلمه من أفكار ومفاهيم ومعلومات نظرية تطبيقاً عملياً أثناء قيامه بتنفيذ مهنة التدريس الفعلي في المدرسة.

وتعرف التربية العملية بأنها نشاط هادف وموجه يسهم في تأهيل الطالب المعلم، وتهدف التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم للتعرف على أخلاق المهنة، وتحسين أدائه، وتنمية قدراته، والتعرف على سلوك الطلبة والبيئة المدرسية (الفرا، وجامل، 1999، ص 18-19). من خلال التطبيق العملي لما تعلمه في قاعات الدراسة من نظريات ومعارف.

ويعرف شحاتة والنجار (2003) التربية العملية بأنها: التطبيق الميداني، وهي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب كلية التربية ومعاهد إعداد المعلمين من خلال احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس وبقاعات الدرس والجو المدرسي، حيث يتدربون على تنفيذ المناهج الدراسية، ويكتسبون المهارات اللازمة

الدراسة من (17) طالبة من طالبات السنة الرابعة للعام الدراسي 2019-2020. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: وجود فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الجانب الأدائي، والجانب المعرفي لمهارات التخطيط، التنفيذ، والتقييم، وللمهارات ككل لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

1. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري، وفي إعداد التصور المقترح.
2. تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كونها بحثت مجال تطوير برنامج التربية العملية.
3. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم.
4. اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها اقتصرت بتطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم التربية العملية:

هي الجانب العملي الذي تتضمنه برامج إعداد المعلم، لتدريبهم على الأدوار التي يقوم بها المعلم أثناء ممارسته لعملية التدريس في قاعة الدرس أو خارجها، ويتم تحت إشراف أساتذة يمتلكون الخبرة بالتعاون مع إدارات المدارس والمعلمين فيها (عطية، والهاشمي، 2008، ص 203). عرفها الخطيبية (2002) بأنها: برنامج عملي يقوم على أساس الخبرة العلمية المباشرة

التربية العملية: (عطية، والهاشمي، 2008، ص 211).

1. أن يتعرف الطالب المعلم على عناصر الموقف التعليمي بشكل حقيقي، ويدرك العلاقة بين هذه العناصر بشكل مباشر.

2. أن يوظف الطالب المعلم المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسها على نحو عملي وتطبيقي في ميدانها الحقيقي (المدرسة).

3. أن يكتسب الطالب المعلم المهارات والكفايات الأدائية اللازمة لمهنة التدريس في مجال تخصصه.

4. أن يتدرب على ممارسة التقييم الذاتي.

5. أن يكتشف المهارات اللازمة لأداء المدرس فيستطيع ممارسة الأدوار المتعددة التي تفرضهابيعة العمل في مهنة التدريس.

6. أن يتعرف الطالب المعلم على المناهج التربوية التي يتعرض لها الطلبة في المدرسة.

7. أن يتعرف الطالب المعلم على مهمات المعلم ومسؤولياته والأدوات التي يمكن أن تسهم في تنظيم لتعلم وتيسيره.

8. أن يدرك الطالب المعلم خصائص المتعلمين بشكل مباشر.

9. أن يتعرف الطالب المعلم على استخدام مصادر التعلم المختلفة في عملية التعلم.

10. أن يكتسب الطالب المعلم معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية وقواعد العمل فيها، والمشكلات التي يتوقع حدوثها، وكيفية التعامل معها.

لمهنة التدريس، ويطبقون ما تعلموه أثناء إعدادهم بالكليات، ويعيشون الخبرة الواقعية الحقيقية للتدريس في فترة زمنية منفصلة بواقع يوم أسبوعياً، ومتصلة بواقع أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو فصل دراسي كامل، وهم يمارسون كل الأدوات المنوطة بعمل المعلم، وتقسّم فترة التربية العملية إلى أسبوعين للمشاهدة والملاحظة، والفترة الأخرى تعقبها للقيام بالتدريس تحت إشراف موجه تربوي (شحاتة، والنجار، 2003، ص 98-99).

أما (اللقاني والجمال) فيعرفانها بأنها: فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددتها له الكلية، ويقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي، وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي، وتتم تحت إشراف تربوي، وتهدف إلى إتقان المهارات التدريسية بطريقة عملية (اللقاني، والجمال، 1999، ص 12).

وتقسم التربية العملية إلى قسمين:

1. الجانب النظري: ويهدف إلى إمداد الطالب المعلم بالكفايات التعليمية.....

2. الجانب العملي: ويهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالخبرة الميدانية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة لجوانب العملية التربوية تخطيطاً وتنفيذاً وتقيماً.

ثانياً: أهداف التربية العملية:

ذهب التربويون إلى أن من أهم أهداف التربية العملية صقل المعارف والمعلومات النظرية التي تلقاها الطالب المعلم أثناء فترة الإعداد، وتحسين كفاءته في مهارات التدريس، وتكيفه مع الجو المدرسي. ومن أهداف

وهناك مجموعة من العوامل يتوقف عليها نجاح برنامج التربية العملية أبرزها:

1. المشرف ومدى امتلاكه للمهارات والكفايات الإشرافية اللازمة للقيام بمهامه.
2. الطالب المعلم ومدى إعداده النظري والنفسي للقيام بمهمة التدريس.
3. مدرسة التطبيق والإمكانات المتاحة للطالب المعلم ومدى استفادته منها خلال فترة تدريبه (حمد، 2007، ص 16).

ثالثاً: أهمية التربية العملية:

تعد التربية العملية أساس إعداد المعلم في المجال التربوي، والانتقال به إلى التعرف على مشكلات المهنة، والمعيشة اليومية المتصلة بالحياة المدرسية، فهي تعمل على سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، من خلال تطبيق المهارات الأساسية أثناء التدريس، وترجمتها إلى أنماط سلوكية والتعرف على كيفية تصميم وإعداد الخطط الدراسية وعلى كيفية صياغة الأهداف السلوكية والتخطيط للدروس وتنفيذها، وإدارة الصف وعرض المادة العلمية (المخلفي، 2005، ص 142).

وتكمن أهمية التربية العملية في كونها الجانب الأساس في برامج إعداد المعلمين، ومن دونها لا يمكن للجوانب النظرية الأخرى أن تحقق النجاح في إعداد معلم قادر على الإنجاز المطلوب في مجال العمل.

وتشكل التربية العملية أهمية كبيرة في برامج إعداد المعلم، إذ من خلالها يبدأ الطالب المعلم بممارسة مهنة التدريس تحت إشراف مشرفين من الكلية، وفيها يقوم الطالب المعلم بتوظيف ما تعلمه من معلومات

أما (إبراهيم، 2003، ص 216-217)، فيرى أن التربية العملية تهدف إلى الآتي:

1. تمكين المعلمين من عملية التعليم والتعلم في مواقف تعليمية فعلية للتدريس، وتنمية مهاراتهم في التفاعل مع تلاميذهم.
2. تنمية المهارة على تحليل المواقف التعليمية ومعرفة مختلف جوانبها، وصياغة أهداف إجرائية لتوجيه مسار التدريس فيها، وتقويم نتائجها.
3. تنمية المهارات المتعلقة بالتخطيط للدروس اليومية ومراحلها.
4. تنمية المهارات اللازمة للتدريس على الإلقاء والمناقشة والشرح والتبسيط وتوجيه الأسئلة.
5. تنمية المهارات النوعية اللازمة لتدريس مادة التخصص.
6. تنمية المهارات المتعلقة باستخدام الإمكانات المتاحة مثل الوسائل التعليمية ومكتبة المدرسة.
7. تنمية المهارات المتعلقة بإدارة الفصل وحفظ النظام داخله.
8. تنمية مهارات تقويم تعلم التلاميذ.

وتؤدي التربية العملية على ثلاث مراحل: مرحلة الملاحظة ثم مرحلة التدريب، وأخيراً مرحلة الممارسة. ففي فترة الملاحظة يقتصر دور الطالب المعلم على مشاهدة بعض قدامى المعلمين وهم يلقون دروسهم، وأما في مرحلة التدريب فيقتصر دور الطالب المعلم فيها على إلقاء درس أو درسين كل أسبوع، في الوقت الذي يلاحظ زملاؤه، ثم يقومون بنقده بعد ذلك، وفي مرحلة الممارسة يتولى الطالب المعلم منفرداً مسئولية إعداد الدرس وإلقائه (طعيمة، 2006، ص 254).

كافياً في التدريب العملي على التدريس تحت الإشراف الدقيق والمباشر.

وذهب عصام عبد الخالق (1981) أن التربية العملية هي البوتقة التي تمتزج فيها العلوم التخصصية والمهنية مع بعضها لتصبح وحدة إنتاجية تتفاعل داخلياً فتعطي سلوكاً مهنيّاً وتربوياً متكاملًا (الدمياطي، 1996، ص 262).

وتتجلى أهمية التربية العملية في الآتي: (عطية، والهاشمي، 2008، ص 204-205).

1. تربط بين المعارف النظرية التي تلقاها الطالب المعلم والتطبيق العملي لتلك المعارف.
2. تزود الطالب المعلم بالمهارات والكفايات اللازمة للقيام بمهنة التدريس.
3. تمكين الطالب المعلم من أساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والإدارة الصفية، وأساليب التقويم.
4. توفر للطالب المعلم الفرص المباشرة لتعرف خصائص المتعلمين.
5. توفر للطالب المعلم فرصة اكتساب مهارات عملية كاستخدام الوسائل لتعليمية، وإشراك المتعلمين في الدرس، وإدارة الصف، وطرح الأسئلة الصفية، ومعالجة المشكلات، وإدامة التفاعل، وبناء الاختبارات وتصحيحها.
6. توفر للطالب المعلم فرصة الاحتكاك والتعامل المباشر مع عناصر النظام التعليمي بما فيها المدرسة ومعلميها، وطلبتها، والمناهج، والكتب، والتجهيزات المكتبية، والمختبرات، وغيرها.

ومعارف نظرية، كما أنها تتيح الفرصة لإكساب الطالب المعلم الكفايات الأدائية، والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، والوقوف على المشكلات التي قد تعترضه في المدرسة (الدمياطي، 1996، ص 262).
ومما لا شك فيه أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم التعرف على أخلاق المهنة، وتحسين أدائه وتنمية قدراته، والتعرف على سلوك الطلبة والبيئة المدرسية، كما تسعى إلى تقويم نظام إعداد المعلم، والكشف عن مدى نجاح البرامج أو فشلها من خلال ملاحظة وتقويم سلوك الطالب المعلم. فمن خلالها يتدرب على التدريس وتطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والمعارف والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية. وتتضح أهمية التربية العملية من خلال انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلم وتدريبهم، ومحاولة سد الفراغ أو الفجوة بين النظرية والتطبيق (المخلافي، 2005، ص 136).

كما تتبع أهمية التربية العملية من حيث كونها تتيح للطالب المعلم تطبيق ما تعلمه من المعرفة التخصصية والثقافية والتربوية في مواقف حقيقية يهدف تنمية قدراته ومهاراته التدريسية، وأن أهداف إعداد المعلم لا تتحقق إلا بالتكامل مع ما ينجزه الطالب المعلم في برنامج التربية العملية، ذلك لأن الطالب المعلم يكتسب خلال هذه المرحلة معارف ومهارات واتجاهات تمكنه ليصبح معلماً فاعلاً في المستقبل (الأسطل، 2004، ص 145). ويجمع التربويون على أن المعلم لا يستطيع ممارسة عمله بشكل فعال مالم يقضي وقتاً

3. إن التربية العملية تتطلب توافر مجموعة من الإمكانات لبشرية، والتجهيزات المادية، وفي حالة عدم توافرها فإن ذلك يؤثر سلباً في نتائجها.
4. إن نجاح التربية العملية في تحقيق أهدافها يتوقف على دقة التخطيط لها، وتنظيم برنامج فعال لتنفيذ مراحلها.
5. إن نجاح التربية العملية يقتضي أن يكون لها أهداف محددة وواضحة في أذهان جميع المشتركين في تنفيذها وتخطيطها، بما في ذلك: هيئة الإعداد في الكلية، وإدارة التعليم، ومدراء المدارس والطلبة المعلمون، والمعلمون المتعاونون.
6. إن تنفيذ التربية العملية يقتضي شيوع روح العمل التعاوني بين جميع الأطراف المشتركة في برنامجها.
7. أن يكون برنامج التربية العملية ممكن التنفيذ في الميدان.
8. أن يستجيب برنامج التربية العملية للفروق الفردية بين الطلبة المعلمين، وهذا يقتضي أن يتسم بالسعة.
9. إن تنفيذ التربية العملية يقتضي وجود معلمين متعاونين أكفاء، يؤمنون بأهداف التربية العملية، ويحرصون على تنفيذها فضلاً عن الحاجة إلى توعية مديري المدارس بأهميتها، ومخرجاتها تعد من عناصر مدخلات نظام التعليم في مدارسهم.
10. تتطلب التربية العملية برنامجاً إشرافياً منظماً تعده هيئة الإعداد في الكلية لمتابعة تنفيذها والإشراف عليها.
11. تتطلب التربية العملية تقيماً مستمراً، وتعديلاً أي انحرافاً عن مساره، وعدم الاكتفاء بالتقويم النهائي.

وتأتي أهمية التربية العملية لأن من خلالها يتم الربط بين العلم والعمل، وبين النظرية والتطبيق، وهذا الربط ضروري لجعل النظريات ذات أثر فعال في العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم، ومعاملته لتلاميذه، فليس المهم تحصيل المعلومات إنما المهم تنمية الفهم والبصيرة، وكسب مهارات واتجاهات وظيفية (أحمد، 2000، ص 184).

وتؤدي التربية العملية على ثلاث مراحل: مرحلة الملاحظة، ثم مرحلة التدريب، وأخيراً مرحلة الممارسة. ففي فترة الملاحظة يقتصر دور الطالب المعلم على مشاهدة بعض قدامى المعلمين وهم يلقون دروسهم، وأما في مرحلة التدريب فيقتصر دور الطالب المعلم فيها على إلقاء درس أو درسين كل أسبوع، في الوقت الذي يلاحظ زملائه ثم يقومون بنقده بعد ذلك، وفي مرحلة الممارسة يتولى الطالب المعلم منفرداً مسئولية إعداد الدرس وإلقائه (طعيمة، 2006، ص 245).

رابعاً: مبادئ التربية العملية:

هناك العديد من المبادئ التي يجب مراعاتها عند تخطيط برامج التربية العملية لكي تحقق أهدافها، منها: (عطية، والهاشمي، 2008، ص 208).

1. التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلم تؤثر فيه وتتأثر به إيجاباً وسلباً.
2. التربية العملية نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وأساليب تقيومه، وإن أي خلل في مكونات هذا النظام يؤثر في نتائج التربية العملية لأن مكونات هذا النظام تتداخل وتتكامل فيما بينها لتحقيق النتائج.

المدرسة، أو المشاركة في الأنشطة الصفية المدرسية المختلفة.

7. تقويم الطلاب المعلمين في التربية العملية من قبل المشرف والمعلم المتعاون والزملاء، ومن قبل الطالب المعلم نفسه (حمد، 2007، ص 17).

وبالرغم من التطورات التي حدثت في مجال برامج إعداد المعلم فإن أهدافه لن تتحقق ما لم يتوفر المعلم القادر على توظيف هذه العوامل من أجل تنظيم الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم، وإخراجها إلى حيز الوجود.
خامساً: مراحل تنفيذ التربية العملية:

تعمل كليات التربية على تنفيذ التربية العملية وفق مجموعة من المراحل حددها (راشد، 2001، ص 100) في الآتي:

1. مرحلة التهيئة المعرفية للطلاب المعلم: حيث يتم تعريف الطالب المعلم بطبيعة التربية العملية: مفهومها، أهميتها وأهدافها، والمهام التي ينبغي على الطالب القيام بها.
2. مرحلة المشاهدات المتلفزة: حيث يعد التلفزيون التعليمي من أهم إنجازات التكنولوجيا الحديثة، لما لها من قدرة على جذب انتباه المشاهدين، ونقل الأفكار والمفاهيم والتعبير عنها بوضوح، وملاءمتها لحاجات المتعلمين ودوافعهم.
3. مرحلة التدريس المصغر: حيث يعتبر التدريس المصغر أداة متقدمة تهدف إلى إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدريب على الأنشطة التعليمية وإكسابه المهارات التدريسية المنشودة، وإمداده

12. تمثل التقنيات التروية مصادر وأدوات مهمة يجب الاستفادة منها في التربية العملية، بما في ذلك أجهزة التسجيل، وأجهزة العرض بمختلف أنواعها. وذكر (أحمد، 2005) مبادئ أخرى للتربية العملية منها:

1. وضوح أهداف التربية العملية لدى كل من المسؤولين عن التربية العملية والطلاب المعلمين.
2. التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسؤولين والمشرفين، واختيار المدارس التطبيقية المتعاونة والمتفهمة لدور التربية العملية في مجال إعداد المعلم.
3. تهيئة الطالب المعلم ذهنياً ونفسياً من قبل المشرف قبل الدخول في تجربة التربية العملية، حيث يتعرف من المشرف على أهمية وأهداف ومراحل التربية العملية وكيفية النجاح في هذه التجربة.
4. المشاهدة والملاحظة للدروس الواقعية، وذلك لتنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة، والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب المعلم.
5. شمول برنامج التربية العملية لجميع جوانب ومهارات الطالب المعلم الصفية والمدرسية والإدارية، لتحقيق النجاح المطلوب في التربية العملية.
6. مراعاة مشرف التربية العملية للفروق بين الطلاب، سواء في مجال مهارات التعلم الصفي أو العلاقات الإنسانية والإدارية مع المعلمين في

عليهم لتقويم هذه التجربة للوقوف على الأهداف التي تحققت من خلالها، والأهداف التي لم تتحقق، وأهم الصعوبات التي وقفت في طريق تحقيق هذه الأهداف في محاولة لتذليل هذه الصعوبات في المستقبل وتحسين أداء العمل.

سادساً: مشكلات التربية العملية:

أوضحت بعض الدراسات وجود العديد من المشكلات التي تواجه التربية العملية منها: (عسيري، 2017، ص 352-353)

1. مشكلات تتعلق بطبيعة البرنامج:

- وجود فجوة بين ما يتعلمه الطالب المعلم في كليات التربية والواقع الفعلي في المدارس.
- عدم توفر الأدلة ذات العلاقة.
- كثافة عدد الطلاب في المدرسة الواحدة.
- توزيع الطلاب بما لا يتوافق مع الواقع الجغرافي لأماكن سكنهم.
- قصر فترة التربية العملية.
- ضعف التعاون بين إدارة البرنامج وإدارة المدرسة المتعاونة.

2. مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة المتعاونة:

- تشدد المدرسة في توجيهاتها للطلاب المعلمين.
- عدم توفير الكتب المدرسية.
- انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلاب المعلمين.

3. مشكلات تتعلق بالمشرف:

- عدم التزام المشرف بتوقيت الدوام والزيارات أثناء فترة التدريب.

بالتغذية الراجعة عن طريق الوسائل السمعية والبصرية.

4. مرحلة المشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب: حيث تتم داخل مدرسة التدريب وفقاً لخطة معينة لها أهدافها وخطواتها التي من خلالها تتحقق هذه الأهداف.

5. مرحلة المشاركة في التدريس مع المعلم الأساسي للفصل: حيث يمر الطالب المعلم بمرحلة تمهيدية من خلال المشاركة في التدريس مع المعلم الأساسي في الفصل، فيقوم بتحضير الدرس، وإعداد بعض الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، والاشتراك مع المعلم المتعاون في التدريس، والمساهمة في عرض الوسيلة التعليمية، والاشتراك في تقويم التلاميذ لعناصر الدرس.

6. مرحلة التدريس الفعلي: وهي من أهم المراحل في برامج التربية العملية، حيث يكون الطالب المعلم مسؤولاً ومسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي.

7. مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس: حيث يتم التدريس الفعال بحضور المشرف وبعض زملاء الطالب المعلم والمعلم المتعاون، ثم يعقد اجتماع بهدف تقويم الطالب المعلم والدرس الذي قام بتدريسه، وتقديم التوجيهات والملاحظات المفيدة.

8. مرحلة التقويم الشامل للتربية العملية: بعد الانتهاء من فترة التطبيق الميداني في مدرسة التدريب يتم عمل اجتماعات بين الطلاب المعلمين والمشرف

الثورة المعرفية، والتكنولوجية المتجددة، نظراً لسرعة تأثيرها وتعدد متغيراتها، واتساع حجمها، مما يوجب على المؤسسات التربوية مضاعفة جهودها لمواجهة هذه التحديات، وزيادة الاهتمام بالتخطيط، والإعداد الجيد للمعلم كأحد أهم عناصر النظام التعليمي (المومني، 2018، 190).

ويذهب التربويون إلى أن إعداد المعلم الكفاء القادر على مواجهة تحديات العصر لا تقتصر على تأهيله علمياً في تخصصه وتعريفه بالأصول التربوية؛ وإنما يجب أن يركز الإعداد أيضاً على تنمية قدراته على التفكير والتخيل والتصوير، وعلى التركيب والتحليل، والنقد والمقارنة والتطبيق والاستيعاب واستخلاص النتائج وتكوين الآراء الخاصة والقدرة على التأمل. لأن "نجاح المعلم في مهنته يتجلى في قدرته على تحقيق أحسن النتائج في جميع الجوانب الكمية والكيفية لعمليات التربية والتعليم" (بشارة، 1986، 37).

ويمكن تصنيف المهارات التي ينبغي على المعلم امتلاكها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين على النحو الآتي: (المومني، 2018، 190).

1. مهارات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، والقدرة على توظيفها بما يتناسب والمحتوى المعرفي للمادة.

2. مهارات التفكير، التي يمكن تنميتها وتوظيفها عند الطلاب بما يمكنهم من إنتاج المعرفة، وليس تلقي المعرفة فقط. ومن هذه المهارات: مهارات التفكير الأساسية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي.

• عدم تقديم التغذية الراجعة التطويرية للطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب.

• ضعف التواصل بين المشرف والطالب المعلم.

• تشدد المشرف في التوجيهات التي يعطيها في فترة التدريب.

• الحكم على مستوى الطلاب المعلمين من زيارة واحدة أو زيارتين.

4. مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون:

• قلة خبرة المعلم المتعاون بطبيعة برنامج التربية العملية ومراحلها.

• ضعف الحماس بالإشراف على الطالب المعلم.

• عدم التعاون مع الطالب المعلم في أثناء فترة التدريب.

5. مشكلات تتعلق بالطالب المعلم:

• ضعف صياغة الأهداف السلوكية للدرس.

• ضعف تحقيق الإثارة والتهيئة الحافزة للدرس.

• ضعف طرح الأسئلة الصفية بالشكل الصحيح.

• قلة تقدير التلاميذ للطالب المعلم.

• ضعف استخدام الوسائل التعليمية أثناء شرح الدرس.

• الارتباك عند استقبال الأسئلة من التلاميذ.

• الارتباك عند دخول المشرف أو المعلم المتعاون.

• تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقاً.

سابعاً: أدوار المعلم في ظل التحديات العالمية المعاصرة:

إن تقدم المجتمعات في عالمنا المعاصر يعتمد على قدرتها على مواجهة التحديات المتسارعة المتمثلة في

والتدفق المنطقي وفق خطوات حتمية تجعل الطالب يندمج في الموقف والنشاط التعليمي في مناخ يتميز بالمتعة والتشويق، ويحافظ على المستوى الإيجابي من الدافعية والتحمي للذات يجددان رغبة الطالب في مزيد من التعلم.

4. مهارات تقويم الأداء الطلابي: وهذه المهارات تعكس مدى إدراك المعلم لحقيقة أن كلا من التدريس والتقويم هما وجهان لعملة واحدة، وأن التقويم ليس عملية تفتيش في النوايا وبحث عن الأخطاء لتوفير مبرر العقاب.

ثامناً: واقع التربية العملية في الجامعات اليمنية:

على الرغم من إجماع التربويين على أن التربية العملية تمثل العمود الفقري وحجر الزاوية في برامج إعداد المعلم، إلا أن هذه البرامج على المستوى العربي تواجه قصوراً تتمثل في:

1. عدم تفهم المشرف لأدواره في التربية العملية وأصبح الإشراف في نظره ما هو إلا زيارة أو أكثر يستمتع للمتدرب ثم يسجل ملاحظاته ويضع درجة وينتهي الأمر عند هذا الحد.
2. كثرة أعداد الطلاب في يوم التدريب، ومن ثم لا توجد الفرص الكافية للطلاب المعلمين لمزاولة جوانب التدريس الفعلية، وذلك لعدم توافر الفصول الكافية في بعض المدارس المتعاونة.
3. عدم الاستفادة من بعض الأساليب الحديثة المتبعة للتغلب على مشكلات الإشراف وجعله أكثر جدوى وفائدة.
4. عدم وجود أدوات موضوعية لتقويم الطلاب في التربية العملية تسهم في إبراز جوانب القصور

3. مهارات استخدام تقنيات التعليم الحديثة وتوظيف التكنولوجيا في تحقيق أهداف الدرس، كاستخدام العروض التقديمية الثابتة والمتحركة (صناعة الأفلام)، والمقاطع المرئية والمسموعة من اليوتيوب وغيره.

4. مهارات اختيار معايير التقويم المناسبة، مع ضرورة العمل على توظيف التكنولوجيا الجديدة في مجال التقويم، كاستخدام الرسوم البيانية وجداول التعزيز وغيرها.

5. مهارة إدارة الصف، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة التي يتحقق من خلالها أهداف الدرس.

وذهب (عراقي، 2011، ص 195) إلى أن نجاح المعلم في أداء أدواره فإنه بحاجة لأربع حزم من المهارات الأساسية على النحو الآتي:

1. المهارات الشخصية: وهي التي تتيح للمعلم القدرة على التحاور مع الطلاب للتعرف على اهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم، وهذا يستدعي إتقان المعلم لمهارات تصميم وتطبيق المقاييس النفسية التي تخدم هذا الغرض.
2. المهارات التربوية: وهي التي تتيح للمعلم القيام بدور المربي وليس المعلم، ويهتم بجميع جوانب شخصية الطالب، ويهدف إلى تنمية مهاراته بما يحقق استقلاليتته، ويساعده على تحقيق ذاته بشكل متكامل، وتشمل هذه المهارات إدارة الحوار والمناقشة، والتفكير العلمي والإبداعي.
3. مهارات تخطيط المواقف والأنشطة التربوية: وهذه المهارات تمكن المعلم من صياغة سيناريوهات تتميز بالواقعية والمصدقية من خلال الاتساق

هذا المقرر، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلبة، وعدم تعاون العديد من المدرسين في التنسيق مع الكلية، وقلة المبالغ المخصصة للإشراف والمتابعة. (الهادي، 2004، ص 1037-1038).

وثمة مشكلات تواجهها التربية العملية في كليات التربية اليمنية أوضحتها بعض الدراسات التي أجريت في هذا الجانب، منها غلبة الجانب النظري على الجانب العملي في نظام الإعداد، وضعف الإشراف، وقلة المدة المحددة للتطبيق، ووجود فجوة في محتوى مقررات البرامج والواقع الميداني، وعدم تخصيص مشرف متفرغ للتربية العملية، وكثرة أعداد الطلبة أثناء التدريب المصغر مع قلة أعداد المشرفين (المخلافي، 2005، ص 136). الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في التربية العملية وإطالة مدتها؛ بحيث يكون الانتقال من مقاعد الدراسة إلى ممارسة التدريس متدرجاً يبدأ بالمشاهدة، ثم المزوجة بين الدراسة والتدريس، ثم التدريس بمدة فصل دراسي كامل (مذكور، 2005، ص 148). وهو ما أوصت به العديد من الدراسات التربوية منها دراسة سماح علي، (2009) التي دعت إلى ضرورة دعم التربية العملية من خلال توفير مستلزماتها المادية، وزيادة مدة التربية العملية بحيث تشمل فصلاً كاملاً.

وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول الذي ينص على: ما واقع التربية العملية في كلية التربية جامعة صنعاء؟

تاسعاً: الاتجاهات العالمية للتربية العملية:

ازداد الاهتمام العالمي بكليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم في السنوات الأخيرة، فأدخلت بعض الدول في

وكيفية التغلب عليها لدى الطلاب (الدمياطي، 1996، ص 263).

5. عدم تعاون بعض الإدارات المدرسية والمعلمين المتعاونين، وعدم توفر حصص كافية للتطبيق، بالإضافة إلى أن زيارة المدرسة لمدة يوم واحد في الأسبوع غير كافية لتكوين علاقات جيدة داخل مدرسة التطبيق، ولتكوين اتجاهات إيجابية عند طلاب المدارس نحوهم. (الأسطل، 2004، ص 146).

وعلى المستوى اليمني يبدأ التطبيق الميداني للتربية العملية في كليات التربية اليمنية في الفصل السابع من الدراسة الجامعية (الفصل الأول من السنة الرابعة) إذ يتم التطبيق في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بإشراف أساتذة جامعيين.

وينفذ برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء من خلال مرحلتين أساسيتين: الأولى تعنى بالجانب النظري الذي يتمثل في دراسة الطالب المعلم لمقررات المناهج وطرائق التدريس ووسائل التعليم في التربية، وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطالب المعلم في التخصص، وتهيئته لتقبل مهنة التدريس وظروف ممارستها، وتعريفهم بالكفايات الأدائية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم. أما المرحلة الثانية فتعنى بالجانب العملي، والذي أعطي في الخطة الدراسية (4) ساعات معتمدة تختص بالتربية العملية.

وبرغم أهمية هذا الجانب التطبيقي في عملية إعداد المعلم إلا أنه لا يحظى بالقدر الكافي من الاهتمام، إذ يتسم الواقع الحالي للتربية العملية بقلة الساعات المحددة للتطبيق، وعدم تفرغ الطالب والأساتذة لتنفيذ

من حيث كونها تدريباً عملياً على أرض الواقع بتوجيه ومتابعة المشرفين. وهي من أهم عناصر إعداد المعلم، كما أنها التطبيق الميداني للخبرات التربوية التي حصل عليها المعلم خلال فترة الإعداد الأكاديمي، بما تشمله من أنشطة تعليمية، وما يتبع ذلك من عمليات، وبواسطتها يمكن لمؤسسات إعداد المعلم أن تتوقع المستوى الذي سيصل إليه الطالب المعلم في مستقبله المهني (شويطر، 2009، ص 69)

أكدت نتائج التجارب العالمية الناجحة في سياسة إعداد المعلم أنه يمكن تحقيق أقصى استفادة من برامج التربية العملية باتباع الآتي: (المفرج، والمطيري، وحمادة 2007، ص 57).

1. تحقيق الاندماج بين مقرري طرق التدريس والتربية العملية في بنية واحدة متكاملة.
 2. التأكيد على وجود أكثر من مقرر لطرق التدريس يتوزع على أعوام الدراسة اعتباراً من السنة الدراسية الثانية.
 3. التمهيد لبرامج التربية العملية بعدد من المقررات التربوية الأساسية والتي من دون النجاح فيها لا يسمح للطالب النزول إلى حقل التربية العملية مثل مقررات: علم النفس التربوي، التوجيه والإرشاد التربوي، المناهج وطرائق التدريس، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الإدارة التربوية.
- يمكن استخلاص الاتجاهات العالمية المعاصرة في برامج التربية العملية على النحو الآتي:
- الاتجاه القائم على زيادة مدة التربية العملية:**

أنظمتها التعليمية تجديدات كثيرة في سياساتها وأهدافها وبرامجها ومحتويات مناهجها، لتواكب التطورات التي تتطلبها الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل، لأنها ترى أن المعلم يتأثر إيجاباً وسلباً بالبيئة التي يتعلم فيها.

وترى (حمود، 2002، ص 26) أن تحديد مدى فاعلية إعداد المعلمين تتدخل فيها عوامل عدة، منها: مستوى ونوعية مؤسسات الإعداد والتدريب، وإمكاناتها المادية والفنية، ومستوى معلمي المعلمين فيها، ومدى الارتباط بين برامجها وبين فلسفة وأهداف مناهج التعليم العام، وطريقة اختيار هؤلاء وإعدادهم، ومدة الدراسة في برامج الإعداد، ومدى تمهين التعليم والاهتمام بالتربية العملية واختيار المشرفين عليها. إلخ.

ويقصد بالتربية العملية المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها، حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم، ويحقق أهدافها المنشودة، ويشمل هذا الإعداد جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية في علوم التربية وعلم النفس، وأيضاً جانباً عملياً متعلقاً بالتدريب الميداني (التربية العملية) الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي ويضع قدراته ومهاراته على محك التجربة (راشد، 2001، ص 79).

ولما كان الجانب النظري وحده في عملية الإعداد لا يكفي لإعداد معلم جيد، إذ لا بد من تهيئة المواقف العملية التي تمكن الطالب المعلم من ممارسة دوره وتأكد من حسن أدائه لمهارته، لذلك تقوم كليات التربية بتضمين التربية العملية في برامج الإعداد؛ على اعتبار أن التربية العملية تعدّ عصب الإعداد التربوي؛

- الفترة الثالثة: وفيها يتحمل الطالب مسئولية التدريس بنفسه، فيقوم بتدريس درس كامل أو جزء منه تحت إشراف المشرف، وبحضور زملائه، وتستمر لفترة مناسبة يحددها المشرف.

- الفترة الرابعة: وفيها يتحمل المسئولية الكاملة في التدريس لعدد من الحصص منفرداً.

البديل الثاني: وهو قريب من البديل الأول، ولكن يتم على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: تتم داخل الكلية وتهدف إلى إكساب الطلبة مهارات التدريس كتخطيط الدرس، وإنتاج الوسائل التعليمية وغيرها، وتستخدم في هذه المرحلة أساليب متنوعة مثل: التدريس المصغر، والتدريبات العملية في معامل طرق التدريس، والزيارات الميدانية للمدارس.

- المرحلة الثانية: وفيها يتم تدريب الطلاب على ممارسة التدريس في المدارس، وقد اختلفت الجامعات العالمية حول المدة المخصصة ووقت التربية العملية، إلا أنها لا تخرج عن أحد البدائل التالية:

- تفرغ الطلاب للتدريس في إحدى المدارس خلال الفصل الأول من السنة الرابعة.
- تفرغ الطلاب للتدريس في إحدى المدارس لمدة شهر واحد في كل من السنتين الثالثة والرابعة.
- اعتبار السنة الأولى لعمل المعلم بعد الحصول على البكالوريوس بمثابة سنة تدريبية يمارس فيها المعلم عمله بأجر كامل تحت إشراف الكلية التي تخرج فيها.

تختلف الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية من جامعة إلى أخرى، حيث تخصص بعض الجامعات فصلاً دراسياً، في حين أن جامعات أخرى تخصص لها عاماً دراسياً كاملاً، ولذلك دعت الاتجاهات الحديثة إلى ضرورة إعادة النظر في التربية العملية وإطالة مدتها؛ بحيث يكون الانتقال من مقاعد الدراسة إلى ممارسة التدريس متدرجاً يبدأ بالمشاهدة، ثم المزوجة بين الدراسة والتدريس، ثم التدريس لمدة فصل دراسي كامل (مذكور، 2005، ص 148).

وهو ما أكدت عليه الجامعات العالمية، فقد ذهبت إلى ضرورة بدء التربية العملية في برامج إعداد المعلم بالتدرج من السنة الأولى بالجامعة حتى سنة التخرج، مع اختلاف الوزن النسبي للأيام المخصصة للأنشطة المختلفة للتربية العملية مثل المشاهدة، والتدريب المكثف وفقاً للبدائل التالية: (حمادة، 2014، 38-40).

البديل الأول: نظام توزيع التربية العملية على فترات منظمة على النحو الآتي:

- الفترة الأولى: فترة تهيئة داخل الكلية لتدريب الطلبة على مهارات: صياغة الأهداف، وتخطيط الدروس، إنتاج الوسائل التعليمية، وبناء أدوات التقويم، والتدريس المصغر، والزيارات الميدانية.

- الفترة الثانية: تتم داخل المدارس، وتقتصر على الملاحظة لمعلم الفصل الأساسي في أساليب إعداد وتدريس المادة العلمية، والأنشطة اليومية لتصحيح الواجبات المنزلية، ورصد الغياب، ويمكن مشاركة الطالب لمعلم الفصل.

سنوات، يتفرغ أحد أعضاء هيئة التدريس الأكفاء كلياً من مهامه التدريسية خلال فصلين كاملين ليعمل كمدير للعمل الميداني (الخير، 2016، ص 466).

الاتجاه القائم على الخبرة داخل المدرسة:

دعت العديد من المؤتمرات التربوية مؤسسات إعداد المعلمين إلى الاستفادة من الخبرات الميدانية للمعلمين في المدارس بما يحقق تطوير وتحسين ممارساتها وأنشطتها وبرامجها في ضوء احتياجات المعلمين الفعلية في الميدان (المفرج، والمطيري، وحماة، 200، ص 51).

وطبقت مؤسسات إعداد المعلمين في بريطانيا هذا الاتجاه منذ العام 1922، حيث اتخذت قرارات بتغيير العلاقة بين مؤسسات الإعداد والمدارس المتعاونة، بحيث يكون لتلك المدارس دوراً أساسياً في عملية الإعداد، وتصبح مشاركة بشكل فعال في التدريب، وتحمل المسؤولية في تخطيط وإدارة مقررات تدريب الطلاب المعلمين، واختيار التدريبات اللازمة لهم، ويقوم معلموها بدور المرشدين والمشرفين عليهم، وتقويم كفاءتهم، بحيث يصبح الإعداد قبل الخدمة معتمداً على الخبرة داخل المدرسة، في حين تكون مؤسسات الإعداد مسؤولة عن التحقق من أن هذه المقررات تلبى متطلبات المستوى الأكاديمي، وعن منح الدرجات العلمية للطلبة الناجحين، ودفع أجور المعلمين المتعاونين وكلفة العمل المنجز في المدرسة، ويعد ذلك تعديلاً كبيراً في اتجاهات إعداد المعلمين.

وبينت الدراسات أن نماذج الإعداد المرتكزة على المدرسة قد أدت إلى توفير نوعية عالية من الإعداد موجهة بشكل مباشر مهنيًا، وإلى زيادة رضا الطلبة

البديل الثالث: إضافة سنة خامسة تخصص بأكملها للتربية العملية، وتسير كالآتي:

- يسكن الخريجون في مدارس تعليمية على غرار المستشفيات التعليمية للقيام بالتدريس تحت إشراف الإدارة التعليمية والمدرسة المتعاونة، ويطلق عليه اسم (معلم امتياز) أو (مدرس مساعد).

- يكون نصاب الطالب المعلم نصف نصاب المعلم الأصل، ولكن عليه أن يشارك مشاركة كاملة في الأنشطة المدرسية ويلتزم بقوانين المدرسة كافة.

- يمكن أن يقضي الطالب المعلم فترة معينة مع أول أسبوعين في العام الدراسي كفترة تمهيدية للمشاهدة أو التدريس بحضور المدرس الأول أو من له خبرة كبيرة في ذلك المجال.

- يتقاضى الطالب المعلم أجراً خلال هذا العام.

- زيارة هيئة التدريس بالكلية كزيارات إشرافية على الطالب المعلم.

- تقويم المعلم يتم في نهاية العام من لجنة مكونة من أساتذة الكليات والمتخصصين بوزارة التربية والتعليم وإدارة المدرسة، يحصل بعدها الطالب المعلم على شهادة صلاحية للتدريس.

- أما بالنسبة لأصحاب النظام التتابعي فيترك لهم فصل دراسي كامل، وبعض الدول تفضل عاماً دراسياً كاملاً.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية يتلقى جميع الطلبة المعلمين خبرة في التدريس بإشراف متخصصين كجزء من إعدادهم المهني، وتتفاوت مدة هذه الخبرة من ولاية إلى أخرى، وتستغرق من فصل كامل إلى ستة أسابيع، وفي جامعة (نيوهاشير) تستغرق مدة الإعداد خمس

تلفزيوني والحاسوب. وذلك يهدف إعطاء المعلم فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف التعليمي (العنزي، 2020، ص 244).

ومن أهم خصائص التعليم المصغر: قصر مدة الدرس بالمقارنة بالدرس العادي، وقلة عدد التلاميذ، والتركيز على تعلم مهارات بذاتها، والتحكم في معظم المتغيرات، ومعرفة النتيجة بعد الأداء مباشرة، والتركيز على تنفيذ نموذج معين من التدريس وليس تقليد مدرس معين (شوق، 2001، ص 196).

وفي دراسة أجراها كل من (هاشم وعباس، 2019) توصلوا إلى وضع رؤية مستقبلية لنظام واختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية تضمنت الآتي:

1. إطالة مدة برنامج التربية العملية بحيث يبدأ مع المستوى الثالث.
2. أن يكون الانتقال من مقاعد الدراسة إلى ممارسة مهنة التعليم متدرجاً؛ بحيث يبدأ الطالب بالمشاهدة لفترة محدودة، ومن ثم المزوجة بين الدراسة والتدريس لمدة لا تتجاوز أسبوعين، وفي نهاية المطاف يتولى الطالب مسئولية التدريس كاملة لمدة فصل دراسي.
3. تعريف مشرفي التربية الميدانية بأفضل أساليب الإشراف على طلاب التربية العملية باختيار أحد الكتب العلمية المتميزة في المجال وترجمته إلى العربية.
4. اختيار مجموعة من مدارس التعليم العام تقدم من خلالها كليات المعلمين للطلاب المتدربين وللمعلمين أفضل أساليب التدريس والتطوير المهني.

المعلمين عن التدريب مقارنة بالماضي، وإلى تحسن أداء المعلمين في بعض المهارات المهنية وتأسيس علاقات وثيقة مع المدارس، كما جنى معلمو المدارس المشاركة فائدة جوهرية في تطورهم المهني، واستفادت المدارس بإدخال التجديدات في المناهج، وأدى ذلك إلى إحداث ثورة في إعداد المعلمين، إلا أنه تبين أن مؤسسات الإعداد وجدت صعوبة في اختيار المدارس المشاركة في الإعداد، كما أن كلفة برامج الإعداد المرتكزة على المدرسة كانت أعلى من كلفة البرامج التقليدية (حمود، 2002، ص 41-42).

الاتجاه القائم على أسلوب التدريس المصغر:

يعد هذا الاتجاه من أحدث الاتجاهات في مجال إعداد المعلم، حيث يهدف إلى إكساب المعلم المهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس بكفاءة وفعالية ونجاح. وأطلق عليه مصغر كونه يتم في فترة زمنية محددة ولعدد قليل من المتدربين.

ويستخدم التعليم المصغر في تدريب الطلاب الذين يعدون لمهنة التعليم، كما يستخدم أيضاً في تدريب المعلمين الذين يمارسون التعليم، وتثبت كفاءته في الحاليين، كما ساعد تطبيقه على حل الكثير من مشكلات التربية العلمية التقليدية في مراحل الإعداد، وتصحيح أخطاء الممارسة في أثناء الخدمة (شوق، 2001، ص 195).

ويقوم هذا الاتجاه على تحليل الموقف التعليمي وتجزئته إلى عناصره الأولية وتحديد المهارات الأساسية اللازمة لكل عنصر من العناصر بغرض تعلمها وإتقانها، ويستخدم في التدريس المصغر أجهزة سمعية بصرية تشمل على كاميرا وجهاز فيديو وجهاز استقبال

محددة وتحت إشراف معلمين مساندين ضمن إطار تعاون توضع له معايير خاصة بالمعلم المساند ودوره في التربية العملية، ويفضل أن يوضع له برنامج تدريبي يمكنه من إرشاد الطالب المتدرب (توق، وبله، 2015، ص 3-7).

وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على: ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية العملية؟

التصور المقترح للتربية العملية:

نظراً لما يمثله برنامج التربية العملية في نظام إعداد المعلم؛ فإن من الأهمية بمكان إحداث مراجعة مستمرة لبرنامج التربية العملية بما يمكن المعلم من أن يكون قادراً على القيام بأدواره ومسؤولياته بكفاءة وفاعلية.

مبررات التصور المقترح:

1. إن التعليم عملية مستمرة، والمعرفة الإنسانية تتزايد يوماً بعد يوم، وأن هناك أدواراً جديدة للمعلم تفرض نفسها باستمرار، الأمر الذي يحتم على التربية العملية مواكبة تلك التطورات والاتجاهات العالمية في هذا الجانب.
2. ما توصلت إليه نتائج الدراسات والبحوث في مجال برامج إعداد المعلم بعامة وبرنامج التربية العملية خاصة، حيث أشارت إلى ضرورة إعادة النظر في برامج التربية العملية نظراً لما تعانيه من قصور.
3. الأدوار المنوطة بالمعلم في عصر تتسارع فيه المتغيرات وتتزايد فيه التحديات التي تفرض نفسها على العملية التعليمية بعامة وأدوار المعلم بصفة خاصة.

كما وضعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO) في العام 2015م وثيقة متكاملة لسياسات المعلمين، انطلقت في إعدادها من الإقرار بأن تحقيق التقدم النوعي في التعليم في الدول العربية يتوقف إلى حد كبير على السياسات الخاصة بالمعلمين بشكل عام، وبالمؤهلات والقدرات والصفات الإنسانية والتربوية للمعلم بشكل خاص، معتبرة التعليم مهنة كغيرها من مهن الخدمة العامة تتطلب معارف متعمقة ومهارات متخصصة وأخلاقيات مهنية يتم اكتسابها طوال سنوات من الدراسة والممارسة، كما تتطلب شعوراً بالمسئولية عن تعليم الطلاب كما يشعر الأطباء بالمسئولية عن معالجة المرضى. وقد اقترحت الوثيقة فيما يخص التربية العملية ضرورة أن توجه عمليات التدريب بالتدرج وفقاً للمخرجات التعليمية لبرنامج الإعداد، وأن تسعى دائماً إلى ربط الإعداد النظري بالتدريب العملي، وأن يبدأ التدريب العملي في المدارس بواقع 3 ساعات معتمدة ابتداءً من السنة الثانية، و3 ساعات معتمدة في السنة الثالثة، و6 ساعات معتمدة في السنة الرابعة، و12 ساعة معتمدة في السنة الخامسة والأخيرة. ومن المفيد إصدار الأدلة اللازمة لتنظيم وتحسين الإعداد العملي، واختيار الأساتذة المتعاونين في المدارس المشمولة بالتربية العملية، كما يجب التنسيق الكامل بين برامج الإعداد والمدارس النموذجية وإعطاء الحوافز للمدرسين المتعاونين لأداء عملهم بشكل مثالي. بالإضافة إلى تنظيم وإدارة مكون التطبيق العملي في برامج الإعداد من خلال الشراكة الكاملة بين كليات ومعاهد المعلمين والمدارس المتعاونة أو النموذجية التي يتم اختيارها وفق معايير

5. تمكين الطالب المعلم من مهارات توظيف طرائق التدريس في المواقف التعليمية.
 6. إكساب الطالب المعلم مهارات عرض الدروس وإدارة المواقف التعليمية.
 7. إكساب الطالب المعلم مهارات تحليل الكتب الدراسية.
 8. إكساب الطالب المعلم مهارات التقويم المختلفة.
 9. إكساب الطالب المعلم مهارات الإدارة المدرسية.
 10. إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد واستخدام التقنيات التربوية المناسبة.
 11. إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة وتوجيه الأسئلة الشفهية والتحريرية.
- المبادئ المقترحة للتربية العملية:**

1. أن تكون للتربية العملية أهداف واضحة تتناسب مع قدرات الطلاب.
2. أن تحدد مدارس ملائمة لتنفيذ التربية العملية.
3. أن يكون للتربية العملية خطة واضحة وملائمة ومتاحة للجميع.
4. أن تتناسب الخطة مع الإمكانيات المادية والبشرية لكلية التربية ومدارس التطبيق.
5. أن يتم تعريف الطلبة بمناهج التعليم العام وكتبه قبل النزول إلى التربية العملية.
6. أن تنظم عملية الإشراف على التربية العملية من قبل مشرفين متخصصين في المناهج وطرائق التدريس.
7. أن تنمي التربية العملية مهارات استخدام وسائل وتقنيات التعليم .
8. أن يحدد عدد الطلبة لكل مشرف بين (10 : 1).

4. نمطية برامج التربية العملية وعدم استجابتها للتطورات.
 5. ضعف وقصور التربية العملية بالجامعات اليمنية كما أشارت إليه الدراسات المتعلقة بهذا الجانب.
 6. ظهور اتجاهات عالمية حديثة في مجال إعداد المعلم عامة ومجال برامج التربية العملية خاصة.
- أهداف التصور المقترح:**

1. الارتقاء ببرنامج التربية العملية في كليات التربية اليمنية بما يواكب الاتجاهات المعاصرة، ويلبي متطلبات الميدان التربوي، ويحقق طموحات المجتمع.
2. تحقيق مبدأ التجديد والتطوير لبرنامج إعداد التربية العملية وفقاً للتطورات العالمية في هذا المجال.
3. الإسهام في تطوير التربية العملية في كلية التربية جامعة صنعاء، والارتقاء بها من حيث المضمون والمقررات والإجراءات والآليات التنفيذية للتربية العملية.

الأهداف المقترحة للتربية العملية:

1. تنمية قدرة الطالب المعلم على كيفية استخدام وتطبيق المفاهيم والنظريات التربوية في مواقف تعليمية واقعية.
2. إكساب الطالب المعلم مهارات التخطيط للتدريس.
3. إكساب الطالب المعلم مهارات تصنيف أهداف الدرس في المجالات: السلوكية، المعرفية، الوجدانية، النفسية.
4. إكساب الطالب المعلم مهارات صياغة الأهداف السلوكية.

حول الصعوبات التي يلاقيها المتدربون، ويجري معالجة الحلول المقترحة للمشاكل بشكل جماعي، ويتخلل ذلك التعليق على زيارات الصفوف.

المرحلة الرابعة: ويطلق عليها اسم التدريب العملي (4)، حيث يقيم الطالب المعلم في المدرسة لفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر، وتحت إشراف أساتذة المدرسة. على أن هذه المراحل تتطلب الآتي:

1. إطالة المدة التي يقضيها الطالب المعلم في التربية العملية إلى سنة دراسية كاملة.
2. تنوع الأنشطة العملية التي يقوم بها الطالب المعلم.
3. التدقيق في اختيار المشرفين ممن تتوفر فيهم الخصائص الشخصية والخبرات الميدانية فضلاً عن التميز الأكاديمي.
4. التدقيق في اختيار المدارس المتعاونة، ووضع معايير لها من حيث التجهيزات والسمعة العلمية، وتوافر التجهيزات وتميز الإدارة.
5. توفير نماذج تقويم دقيقة لئلا تكون الدرجات عشوائية أو مزاجية، بل وفقاً لتحقيق الكفايات المنشودة.

الخطوات المقترحة لبرنامج التربية العملية:

تكون التربية العملية لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية بالجامعات اليمنية متواصلة، على أن تنفذ عبر الخطوات التالية:

1. الخطوة الأولى: التخطيط للتدريس:

- يتدرب الطالب المعلم على مهارات وخبرات حول كيفية صياغة الأهداف العامة، والأهداف الخاصة للدرس.

9. أن تنمي مهارة صياغة الأهداف السلوكية.

10. أن تركز على تنمية المهارات الأساسية وإعطاء الفرصة الحقيقية لاكتساب الخبرات العملية للمتعلمين.

المراحل المقترحة للتربية العملية:

يقترح التصور المقترح أن تكون التربية العملية للطالب جزءاً من كل مقرر، وأن يتم جزء من ذلك داخل مؤسسة الإعداد، وعلى شكل حلقات تعلم صغيرة أو غيرها، وأن تبدأ منذ اليوم الأول وحتى التخرج وفق تدرج مقبول؛ وتكون على أربع مراحل:

المرحلة الأولى: ويطلق عليها اسم التدريب العملي (1)، تبدأ بمرحلة التحسس، يتردد فيها الطالب المعلم على مؤسسة مدرسية لمدة أسبوع مثلاً. ويشارك في النشاطات الثقافية التي تقيمها المدرسة، مثل: حضور اجتماعات للمعلمين، حضور اجتماع مجلس الآباء أو الأمهات، والمشاركة في رحلة مدرسية، المشاركة في معرض مدرسي، المشاركة في الإعداد للإذاعة المدرسية.

المرحلة الثانية: ويطلق عليها اسم التدريب العملي (2)، يمارس الطالب المعلم فيها الطرائق والتقنيات التربوية والأسس النظرية لعلم النفس، وتحضير الدروس، واستخدام التقنيات، وتنظيم دراسة للوسط الدراسي.

المرحلة الثالثة: ويطلق عليها اسم التدريب العملي (3)، وهي مرحلة تحمل المسؤولية، ويكون ذلك تدريجياً، بحيث يوضع الطلاب المعلمون في صفوف يقودهم مستشارون تربويون محنون، ويتلقون المساعدة في حال وجود صعوبات، مع إقامة حلقات دراسية

- أمانة العاصمة والحصول على الموافقات اللازمة، وتحديد المدارس التي تناسب سكن الطلاب المعلمين.
- يعقد مشرف التربية العملية (عضو هيئة التدريس) لقاءات إرشادية مع الطلاب المعلمين ليوضح لهم إجراءات التربية العملية، وهو على النحو الآتي:
 - توزيع دليل المعلم اليمني.
 - توضيح أهداف وأهمية التربية العملية للطلاب المعلمين.
 - توضيح واجبات الطلاب أثناء التدريب.
 - أهمية الانضباط بالسلوكيات المرغوبة أثناء وجودهم في البيئة المدرسية.
 - اختيار المدرسة المضيفة لكل طالب، وتسليمه خطاباً موجهاً لمدير المدرسة لتسهيل عملية التدريب.
 - يُعقد لقاء بين مدير المدرسة المضيفة والطالب المعلم، ويتم تحديد الصفوف التي سيتدرب فيها، كما يتم تعريفه بالمعلم المقيم الذي سيشرف عليه.

ب. المشاهدة الميدانية:

- يشاهد الطالب المعلم (30) حصة صفية وبصورة متواصلة دون انقطاع، على أن تكون في موضوعات التخصص.
- يقوم الطالب المعلم بتسجيل ملاحظات حول ما شاهده في الدرس، والبيئة المدرسية كاملة.
- يعقد عضو هيئة التدريس لقاءً على الأقل بعد (10) مشاهدات مع الطالب المعلم، بهدف

- أساليب التمهيدي للدرس، تنظيم عرض الدرس، وأساليب التقويم، ومن ثم يُطلب من الطالب المعلم القيام بتحضير وتصميم ثلاثة دروس من موضوعات مختلفة لمرحلة التعليم العام.

2. الخطوة الثانية: التدريس المصغر:

- يشاهد الطلاب نماذج تدريس في موضوعات مختلفة عبر الوسائل الإلكترونية، ومن ثم يجري نقاش وحوار من قبل الطلاب المعلمين حول ما عرض، ويتم ذلك تحت إشراف وحضور عضو هيئة التدريس.
- يقوم الطالب المعلم بتطبيق الدروس الثلاثة التي تم تحضيرها في مقرر التخطيط للتدريس في حجرة الدرس بالجامعة أمام الطلاب المعلمين، وبحضور عضو هيئة التدريس، ويكون الدرس مسجلاً إلكترونياً بالفيديو.
- يتم عرض الدرس إلكترونياً في المحاضرة التالية، ويطلب من مقدم الدرس ملاحظاته في بداية الأمر حول أدائه (يكون عضو هيئة التدريس ميسراً).

- يُطلب من الطلاب الآخرين رأيهم في ما عرض، لمعرفة مواطن القوة فيتم تعزيزها، ومعرفة مواطن الضعف ليتم تداركها في الدرس القادم. (يكون عضو هيئة التدريس ميسراً)

3. الخطوة الثالثة: التهيئة والمشاهدة الميدانية:

- أ. التهيئة: إجراءات إدارية وإرشادية ما قبل المشاهدة الميدانية، وتسير ضمن الخطوات الآتية:
- يقوم مشرف التربية العملية (عضو هيئة التدريس) بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم في

يقوم الطالب المعلم بمزاولة التدريس الفعلي في نفس المدرسة التي أجرى فيها التدريس الفعلي (1)، وفق ما يلي:

• لمدة فصل دراسي كامل (حسب توقيت المدرسة).

• يقوم بتدريس الصفوف الثلاثة من التعليم الثانوي.

• يدرس الطالب المعلم ثلاث حصص يومياً (15 حصة أسبوعياً).

• يقوم عضو هيئة التدريس بزيارة الطالب المعلم بعد الأسبوع الأول، أربع زيارات في الأسبوع، حتى نهاية الفصل الدراسي.

• يلتزم الطالب المعلم بالادوام الرسمي الكامل في المدرسة.

• يشارك الطالب المعلم في كافة أنشطة المدرسة.

• يقوم عضو هيئة التدريس بعقد لقاء مع الطالب المعلم بعد كل زيارة.

• يقوم عضو هيئة التدريس بكتابة الملاحظات حول أداء الطالب المعلم، ويناقشها معه.

• يطلب عضو هيئة التدريس تقريراً من المعلم المقيم ومدير المدرسة حول مدى التزام الطالب المعلم بالنظام في المدرسة، ومدى التزامه بالحضور وأدائه.

وبهذا يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

التوجيه والإرشاد، والوقوف حول أي معيقات؛ لتذليلها.

• بعد انتهاء مرحلة المشاهدة يعقد عضو هيئة التدريس للطلاب المعلمين لقاءات جماعية (حلقات نقاش) لتبادل الخبرات التي مر بها كل طالب معلم.

4. الخطوة الرابعة: التدريس الفعلي (1):

يقوم الطالب المعلم بمزاولة التدريس في نفس المدرسة التي أجرى فيها عملية المشاهدة، وفق مايلي:

• لمدة فصل دراسي كامل (حسب توقيت المدرسة)

• يقوم بتدريس ثلاثة صفوف من التعليم الأساسي.

• يدرس الطالب المعلم حصتين يومياً (10 حصص أسبوعياً).

• يقوم عضو هيئة التدريس بزيارة الطالب المعلم بعد الأسبوع الأول، ثلاث زيارات في الأسبوع كحد أدنى، حتى نهاية الفصل الدراسي.

• يلتزم الطالب المعلم بالادوام الرسمي الكامل في المدرسة.

• يشارك الطالب المعلم في كافة أنشطة المدرسة.

• يقوم عضو هيئة التدريس بعقد لقاء مع الطالب المعلم بعد كل زيارة.

• يقوم عضو هيئة التدريس بكتابة الملاحظات حول أداء الطالب المعلم، ويناقشها معه.

• يطلب عضو هيئة التدريس تقريراً من المعلم المقيم ومدير المدرسة حول مدى التزام الطالب المعلم بالنظام في المدرسة، ومدى التزامه بالحضور وأدائه التدريسي.

5. الخطوة الخامسة: التدريس الفعلي (2):

النتائج:

1. التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء .
2. لا بد أن يكون للتربية العملية أهداف محددة وواضحة يتم صياغتها في ضوء التوجهات التربوية الحديثة.
3. إن نجاح التربية العملية في تحقيق أهدافها يتوقف على دقة التخطيط لها، وتنظيم برنامج فعال لتنفيذ مراحلها وخطواتها.
4. التربية العملية عملية يشترك في تنفيذها وتخطيطها، المشرفون عليها من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وإدارة التعليم، ومديرو المدارس، والطلبة المعلمون، والمعلمون المتعاونون.
5. إن نجاح التربية العملية يقتضي أن يكون هناك نظام تقويم مستمر، بما يضمن تعديل أي انحراف عن مساره في حينه، وعدم الاكتفاء بالتقويم النهائي.
6. أن يكون للتربية العملية خطة واضحة وملائمة ومتاحة للجميع، تتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية لكلية التربية ومدارس التطبيق.
7. أن تنفذ التربية العملية عبر أربع مراحل: التحسس، المشاهدة، الممارسة، تحمل المسؤولية.
8. أن تكون التربية العملية المقترحة لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة صنعاء متواصلة، على أن تنفذ عبر الخطوات التالية: التخطيط للدرس، التدريس المصغر، التهيئة والمشاهدة الميدانية، ثم التدريس الفعلي لمدة عام.

التوصيات:

1. الأخذ بالتصور المقترح في خطط كلية التربية جامعة صنعاء .
2. العمل على وضع آلية للتنسيق المستمر بين الأطراف المشاركة في عملية الإشراف على التربية العملية خلال فترة التدريب، وذلك بين المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون.
3. عند تنفيذ التربية العملية ينبغي الالتزام بالآتي:
 - التدقيق في اختيار المشرفين ممن تتوفر فيهم الخصائص الشخصية والخبرات الميدانية فضلاً عن التميز الأكاديمي.
 - التدقيق في اختيار المدارس المتعاونة، ووضع معايير لها من حيث التجهيزات والسمة العلمية، وتوافر التجهيزات وتميز الإدارة.
 - توفير نماذج تقويم دقيقة لثلاث تكون الدرجات عشوائية أو مزاجية، بل وفقاً لتحقيق الكفايات المنشودة.

المراجع:

- [1] إبراهيم، محمد عبد الرزاق (2003)، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [2] أحمد، محمد عبد القادر (2000)، فلسفة إعداد معلم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- [3] الأسطل، إبراهيم حامد (2004)، دراسة لأهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، العدد السادس، يونيو 2004.
- [4] البنعلي، غدانة سعيد، مراد، سمير يوسف (2003)، تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية

- جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- [12] الكرمني، جمال عبد المنعم (2009)، توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- [13] اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي (1999)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط2.
- [14] المخلافي، محمد عبده (2005)، برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، اليمن، العدد (8) يناير مارس 2005م.
- [15] المفرج، بدرية، والمطيري، عفاف، وحمادة، محمد (2007)، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وزارة التربية بدولة الكويت.
- [16] المومني، جهاد علي توفيق (2018)، تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث والأربعون (1)، شباط.
- [17] الهادي، شرف إبراهيم (2004)، برامج إعداد المعلم في كليات التربية - بجامعة صنعاء - الواقع والطموح، المؤتمر العلمي السادس عشر جامعة عين شمس، المجلد الثالث، 2004م.
- [18] بشارة، جبرائيل (1986)، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- [19] توق، محي الدين، وبله، فيكتور (2015)، تطوير سياسات المعلمين في الوطن العربي، البرنامج العربي للارتقاء بالمعلمين معرفياً ومهنيًا الرابع للأكسو، عمان، خلال الفترة 11-12 شباط/فبراير 2015.
- [20] حمد، محمد مصطفى عبد الرحمن (2007)، تصور مقترح لتطوير أداء مشرفي التربية العملية بكلية التربية بالجامعات
- التربية جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثانية عشر، العدد الثالث والعشرون، يناير 2003.
- [5] الحيمي، نبيلة لطف محمد (2018)، تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير مقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء.
- [6] الخبيري، إبتسام ياسف (2016)، تطوير نظم إعداد المعلم والمشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 171، الجزء الرابع، ديسمبر 2016.
- [7] الدوسري، نجلاء بنت مطيع بن مبارك آل رديان (2019)، المعايير المقترحة لجودة برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل ودور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيلها، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة دمياط، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الحادي عشر، جزء ثاني، نوفمبر 2019.
- [8] العماري، سوسن ناجي محمد (2020)، أثر برنامج قائم على التقييم من أجل التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طالبات التربية العملية بقسم الفيزياء بكلية التربية جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء.
- [9] العنزى، سلطان (2020)، تطوير إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السادس عشر.
- [10] الفراء، عبد الله، وجمال، عبد الرحمن (1999)، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، صنعاء، مكتبة الجيل الجديد.
- [11] القهالي، يحيى علي محمد أحمد (2014)، تقييم أداء طلاب قسم اللغة العربية في التربية العملية بكلية التربية

دمياط، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الرابع، جزء ثاني،
أبريل 2019.

[31] طعيمة، رشدي أحمد (2006)، المعلم كفاياته- إعدادة-
تدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي.

[32] عراقي، السعيد محمود السعيد (2011)، استراتيجية
مقترحة لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة
الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة،
مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 22،
يوليو 2011.

[33] عسيري، فاطمة شعبان (2017)، تقييم فاعلية برنامج
التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في
ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات، مجلة كلية
التربية، جامعة الأزهر، العدد (172 الجزء الثاني) يناير
2017.

[34] عطية، محسن علي، والهاشمي، عبد الرحمن (2008)،
التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، عمان،
دار المناهج للنشر والتوزيع.

[35] مذكور، علي أحمد (2001)، مناهج التربية - أسسها
وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي.

[36] مطوع، إبراهيم عصمت، وواصف، واصف عزيز
(1986)، التربية العملية وأسس طرق التدريس، بيروت،
دار النهضة العربية.

ال فلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،
الجامعة الإسلامية بغزة.

[21] راشد، علي (2001)، اختيار المعلم وإعدادة ودليل التربية
العملية، درار الفكر العربي.

[22] زقوت، آمنة (2010)، تصور مقترح لتطوير برنامج
الإعداد التربوي العملي للطالب المرشد النفسي بكلية التربية
جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة
جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 24(1).

[23] دمياطي، فوزية إبراهيم يعقوب (1996)، أنماط الأخطاء
الشائعة في أداء طالبات التربية العملية وعلاقتها ببعض
المتغيرات (دراسة اثنوغرافية)، حولية كلية التربية جامعة
قطر، العدد 13، 1996.

[24] سعادة، جودت أحمد؛ وإبراهيم، عبد الله أحمد (2001)،
تنظيم المناهج وتخطيطها وتطويرها، القاهرة، الشروق.

[25] حمادة، سوسن (2014)، الاتجاهات الحديثة للتدريس
والتطوير المهني للمعلم، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

[26] العموش، خلود (2009)، برامج إعداد معلّمي اللغة العربيّة
في الجامعات الأردنيّة: واقعها وسبل النهوض بها، متوفر
على الرابط:

<http://www.majma.org.jo/majma/res/data/seaso>

[27] شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003)، معجم
المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية
اللبنانية.

[28] شوق، محمود أحمد (2001)، الاتجاهات الحديثة في
تخطيط المناهج الدراسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

[29] شويطر، عيسى محمد نزال (2009)، إعداد وتدريب
المعلمين، عمان، دار ابن الجوزي.

[30] صلح، يمان مؤيد، وسليم، هبة خالد (2019)، تقييم
برنامج التربية العملية من حيث المشكلات التي يواجهها
الطلبة المعلمون من وجهة نظرهم أنفسهم "جامعة النجاح
الوطنية نموذجاً"، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة